

التحول الديموجرافي لدول القارة الأفريقية

ناصر فهيد بداح الحجرف

طالب دكتوراه بمعهد البحوث والدراسات الإفريقية - جامعة أسوان

أ.د. جلال عبدالفتاح الصغير

أستاذ الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة اسيوط.

أ.د. عبدالوكيل محمد ابوطالب

وكيل معهد بحوث الاقتصاد الزراعي، مركز البحوث الزراعية.

الملخص

إن خطط التنمية لدول إفريقيا لها العديد من الآثار الإيجابية في النواحي الديموجرافية والاقتصادية والاجتماعية في القارة، لذا استهدف البحث إلقاء الضوء على القارة السمراء اليوم وسط انفجار سكاني هائل وغير مسبوق وهو ما سيؤدي بالضرورة إلى تزايد وتيرة الهجرة غير الشرعية إلى أوروبا. حيث تشهد القارة تحول ديمجرافي هائل من مختلف الجوانب، حيث القول أن القارة ستشهد القدر الأكبر من التغيرات الديموجرافية خلال هذا القرن، لذا كان من الضروري إلقاء الضوء على تطور أعداد السكان في أفريقيا مقارنا بأعداد السكان في العالم، تطور نسبة الأعانة العمرية (% من السكان في سن العمل)، وعلى مستوى الدول إلقاء الضوء على أعداد الوفيات والموليد في دول القارة للوقوف على رؤية للتطور الديموجرافي في القارة لما له علاقة وثيقة بالتنمية في القارة، حيث توصلت الدراسة إلى الآتي:

أشارت النتائج الخاصة بتطور تعداد السكان في أفريقيا إلى أن أعداد السكان في أفريقيا قدرت بنحو ٢٢٧.٢ مليون نسمة عام ١٩٦٠ تزايدت إلى نحو ١٠٧٨.٣ مليون نسمة عام ٢٠١٨ بزيادة نسبتها ٣٧٤.٥% عن سنة ١٩٦٠.

وفيما يخص تطور أعداد السكان في الفئة العمرية (يوم - ١٤ سنة) في أفريقيا، أشارت النتائج إلى أنها قدرت بنحو ٩٧.٣ مليون نسمة عام ١٩٦٠ تزايدت إلى ٤٥٨.٧ مليون نسمة عام ٢٠١٨ بزيادة نسبتها ٣٧١.٣% عن سنة الأساس، وبالمقارنة بزيادة أعداد السكان في الفئة العمرية (يوم - ١٤ سنة) على مستوى العالم، تبين أنها تزايدت عام ٢٠١٨

بنسبة ٧٣.٨٪ عن سنة الأساس، أما فيما يخص نسبة أعداد السكان في هذه الفئة العمرية لإجمالي تعداد السكان . فقد قدرت هذه النسبة بنحو ٤٣.٢٪ مقابل ٢٦.٤٪ للعالم.

وبدراسة تطور نسبة أعداد السكان في الفئة العمرية (١٥ - ٦٤ سنة) في أفريقيا إلى العالم، تبين أنه أتجهت نحو التزايد خلال الفترة (١٩٦٠ - ٢٠١٨) حيث قدرت بنحو ٧.٠٪ عام ١٩٦٠ تزايدت إلى نحو ١١.٨٪ عام ٢٠١٨، أما عن نسبة السكان في سن العمل في العالم قد قدرت بنحو ٧٣.٧٪ عام ١٩٦٠، تناقصت هذه النسبة لتصل أديها عامي ٢٠١٠، ٢٠١٨ لتصل إلى نحو ٥٤.٥٪، ٥٤.٤٪ على التوالي، كما قدرت أن نسبة الشباب في سن العمل بنحو ٦٤.٢٪ عام ١٩٦٠، تناقصت هذه النسبة لتصل أديها ٢٠١٨ لتصل إلى نحو ٣٩.٥٪، أما بالنسبة لنسبة المسنين في سن العمل فقد قدرت بنحو ٩.٥٪ عام ١٩٦٠، تزايدت هذه النسبة لتصل أعلاها عام ٢٠١٨ حيث قدرت بنحو ١٤.٩٪ ،

وعلى الرغم من التقدم الملحوظ في أفريقيا وزيادة المساعدات الأجنبية، لكن لا يزال هناك ٤٤ طفل (لكل ١٠٠٠ طفل رضيع)، ٦٧ طفل دون الخامسة (لكل ١٠٠٠ طفل دون الخامسة) يموتون يوميا لأسباب يمكن منعها أو علاجها إلى حد كبير، ورغم أن العالم قد حقق تقدماً ملحوظاً في معدل بقاء الأطفال على قيد الحياة بين عامي (١٩٩٥، ٢٠١٨). وانخفض معدل الوفيات بين الأطفال دون سن الخامسة، إلى أن وتيرة الانخفاض تسارعت في معدل الوفيات بين الأطفال دون سن الخامسة في بعض الدول الأفريقية، إلى أن يصل معدل الانخفاض إلى نحو ٨٩ طفل رضيع في جمهورية أفريقيا الوسطى ونحو ١٣٠ طفل دون الخامسة في دولة الصومال (متوسط الفترة ٢٠١٤ - ٢٠١٨)، وعلى الرغم من التقدم

المحرز في القارة إلا أنه لا تزال هناك تفاوتات هائلة في معدل بقاء الأطفال على قيد الحياة فيما بين دول قارة أفريقيا والمناطق الأخرى، حيث تحدث حوالي ٢٩ طفل مولود (لكل ١٠٠٠ طفل مولود) في أفريقيا بزيادة ٥٤.٢% عن المعدل العالمي، ونحو ٥٥ طفل رضيع (لكل ١٠٠٠ طفل رضيع) بزيادة نسبتها ٨١.٢% عن المعدل العالمي، كما تعاني قارة أفريقيا أيضا من أعلى نسب وفيات بين الأطفال دون سن الخامسة في العالم، والتي بلغت نحو ٨٢ طفل (لكل ١٠٠٠ طفل دون الخامسة) بزيادة نسبتها ١٠٠% عن المعدل العالمي.

تدرج جمهورية أفريقيا الوسطى والصومال ونيجيريا وتشاد وسيراليون ضمن البلدان التي تعاني من أعلى معدلات الوفيات بين الأطفال الرضع والأطفال دون الخامسة، حيث يقدر عدد الوفيات بين الأطفال الرضع في جمهورية أفريقيا الوسطى، سيراليون، الصومال ونيجيريا بنحو ٨٩، ٨٥، ٨١، ٧٨ طفل رضيع (لكل ١٠٠٠ طفل رضيع). ويزيد هذا المعدل في وفيات الأطفال دون سن الخامسة في الصومال وتشاد والذي قدر بنحو ١٣٠، ١٢٧ (لكل ١٠٠٠ طفل دون الخامسة).

كما يحظى معدل وفاة البالغين من الذكور والإناث بأهمية كبيرة من أجل بقاء الشباب على قيد الحياة، فإن خطر الوفاة بلغ أعلى مستوى له خلال هذه الفترة (٢٠١٤ - ٢٠١٨) في دول جمهورية أفريقيا الوسطى، كوت ديفوار، جنوب أفريقيا وسيراليون بالنسبة لمعدل وفاة الذكور البالغين والذي قدر بنحو ٤٢٠، ٤١٣، ٤٠٥، ٤٠١ (لكل ١٠٠٠ ذكر بالغ) على التوالي، ودول سيراليون، جمهورية أفريقيا الوسطى وكوت ديفوار وتشاد بالنسبة للإناث البالغين والتي قدرت بنحو ٣٩١، ٣٨٨، ٣٧٤، ٣٤٠ أنثى بالغة (لكل ١٠٠٠ أنثى بالغة).

أما بالنسبة لنسبة بقاء الذكور والإناث حتى سن ٦٥ سنة (% من مجموعة الشريحة العمرية)، فقد جاءت جمهورية أفريقيا الوسطى، سيراليون، موزمبيق وتشاد أقل نسبة في بقاء الذكور حتى ٦٥ سنة، والتي قدرت بنحو ٣٦٪، ٤٢٪، ٤٣٪، ٤٤٪ على التوالي، كما جاءت دول جمهورية أفريقيا الوسطى، سيراليون، نيجريا وتشاد كأقل الدول نسبة في بقاء الإناث حتى سن ٦٥ سنة والتي قدرت بنحو ٤٥٪، ٤٨٪، ٤٩٪، ٥٠٪ على التوالي.

- حدث انخفاض في معدل المواليد بقارة أفريقيا، حيث بلغ عدد المواليد (لكل ١٠٠٠ شخص) ٣٣ مولود للفترة من (٢٠١٥ - ٢٠١٨) بنقص نسبته ١٨.٠٦٪ عن عام ١٩٩٥.

- حدث ارتفاع في العمر المتوقع عند الميلاد بقارة أفريقيا والذي قدر بنحو ٦٣ سنة خلال الفترة (٢٠١٥ - ٢٠١٨) بزيادة نسبتها ١٩.٣٪ عن عام ١٩٩٥.

- حدث نوع من التحسن في الحد من وفيات الأطفال الرضع، حيث قدر أعداد الأطفال الرضع بنحو ٤٤ طفل (لكل ١٠٠٠ طفل رضيع) عام ٢٠١٨ بنقص نسبته ٥٠.٢٩٪ عن عام ١٩٩٥.

- حدث نوع من التحسن في الحد من وفيات الأطفال دون الخامسة، والذي قدر ٦١ طفل (لكل ١٠٠٠ طفل دون الخامسة) بنقص نسبته ٥٧.٤٧٪ عن عام ١٩٩٥.

- حدث تحسن في معدل وفيات الذكور والإناث البالغين، والذي قدر بنحو ٢٧٤ ذكر، ٢٢٢ أنثى (لكل ١٠٠٠ ذكر أو أنثى بالغ) بنقص نسبته ٢٧.٨٨٪، ٢٩.٤٩٪ على التوالي.

- حدث ارتفاع في نسبة البقاء على قيد الحياة حتى سن ٦٥ سنة للذكور والإناث في قارة أفريقيا، والذي قدر بنحو ٥٨% للذكور، ٦٥% للإناث، بزيادة نسبتها ٣٤.٣٢%. ٢٦.٣٦% على التوالي.

حيث تشير هذه المؤشرات إلى نوع من التحسن في المستوى الصحي يمكن ملاحظته على الرغم من ذلك لم يتم الوصول إلى المستوى المأمول، لذا يمكن القول بأن قارة أفريقيا تتجه نحو مستقبل أكثر ازدهاراً في هذه الفترة يتمتع أفرادها بصحة جيدة وتعليم ممتاز وسط اقتصادات قوية ومتقدمة، لذا كانت الحاجة إلى اتخاذ الخطوات متعددة الجوانب في وقت واحد لتحقيق هذه الرؤية الجريئة، حيث كان هناك بعض الخطوات الواضحة جداً التي يجب أن تؤخذ دون تأخر.

Summary

The demographic transition of the African continent countries

The development plans of African countries have many positive effects in the demographic, economic and social aspects of the continent. Therefore, the research aimed to shed light on the brown continent today amid a massive and unprecedented population explosion, which will lead to an increase in the frequency of illegal immigration to Europe. Where the continent is witnessing a huge demographic shift in various aspects, where saying that the continent will witness the greatest amount of demographic transformations during this century, so it was necessary to shed light on the evolution of population numbers in Africa compared to the numbers of people in the world, the evolution of the age benefit rate(% Of the population of working age), and at the level of countries to shed light on the numbers of deaths and births in the countries of the continent to find a vision of the

demographic development in the continent because of its close relationship to development in the continent, where the study reached the following:

The results of the development of the population in Africa indicated that the population of Africa was estimated at 227.2 million in 1960, to 1078.3 million in 2018, an increase of 374.5% over the year 1960.

With regard to the development of population numbers in the age group (day-14 years) in Africa, the results indicated that it was estimated at 97.3 million people in 1960, increases to 458.7 million in 2018, an increase of 371.3% over the base year, and compared to the increase in the population of the age group (Day - 14 years) at the world level, it was found that in 2018, it increased by 73.8% from the base year. As for the percentage of the population in this age group for the total population - this ratio was estimated at 43.2% compared to 26.4% for the world.

By studying the evolution of the proportion of the population in the age group (15-64 years) in Africa to the world, it was found that it tended to increase during the period (1960 - 2018), as it was estimated at about 7.0% in 1960, increased to about 11.8% in 2018, as for the proportion of the population The working age in the world was estimated at 73.7% 1960, this percentage decreased to reach the lowest in 2010 and 2018 to reach 54.5% and 54.4%, respectively, and it was estimated that the proportion of young people of working age by 64.2% in 1960, this percentage decreased to reach The lowest of 2018 was 39.5%, while the percentage of elderly people of working age was estimated at 9.5% 1960, this percentage increased to reach the highest in 2018, when it was estimated at 14.9%.

Despite notable progress in Africa and increased foreign aid, there are still 44 children (per 1,000 infants), 67 children under five (per 1,000 children under five) die daily from causes that can be largely prevented or treated, and although the world has He made notable progress in the child

survival rate between 1995 and 2018. The mortality rate among children fewer than five decreased, until the rate of decline accelerated in the mortality rate among children under the age of five in some African countries, until the rate of decline

o about 89 infants in the Central African Republic and about 130 children under the age of five in the country of Somalia (average period 2014-2018), and despite the progress made on the continent, there are still huge disparities in the rate of child survival among continents Africa and other regions, where around 29 newborns (per 1,000 children born) occur in Africa, 54.2% above the global average, and about 55 babies (per 1,000 babies), an increase of 81.2% over the global average. The continent of Africa also suffers from the highest Mortality rates among children under the age of five in the world, which amounted to about 82 children (per 1000 children under five) by increasing 100% of the global average.

The Central African Republic, Somalia, Nigeria, Chad, and Sierra Leone are among the countries with the highest rates of infant and under-five mortality, with infant mortality in the Central African Republic, Sierra Leone, Somalia and Nigeria estimated at 89, 85, 81, and 78 infant children (Per 1,000 infants). This rate increases in under-five mortality in Somalia and Chad, which is estimated at 127,130 130 (per 1,000 children under five).

Just as the adult male and female mortality rate is very important for the survival of young adults, the risk of death reached its highest level during this period (2014-2018) in the countries of the Central African Republic, Côte d'Ivoire, South Africa and Sierra Leone in relation to the adult male death rate It was estimated at 420, 413, 405, and 401 (per 1,000 adult males) respectively, and the countries of Sierra Leone, Central African Republic, Côte d'Ivoire and Chad for adult females, which were estimated at 391, 388, 374, and 340 adult females (per 1,000 adult females).

As for the male and female survival rate until the age of 65 years (% of the age group), the Central African Republic, Sierra Leone, Mozambique and Chad came with the lowest percentage of male survival up to 65 years, which was estimated at 36%, 42%, 43% - 44% Respectively, as the countries of the Central African Republic, Sierra Leone, Nigeria and Chad came as the least countries in the percentage of female survival until the age of 65 years, which was estimated at 45%, 48%, 49% and 50%, respectively.

- There has been a decrease in the birth rate in Africa, where the number of births (per 1,000 people) reached 33 births for the period (2015-2018) with a decrease of 18.06% from 1995. There was an increase in life expectancy at birth in Africa, which was estimated at 63 years during the period (2015-2018), an increase of 19.3% over 1995.
- There has been some improvement in reducing infant mortality, with the number of infants estimated at 44 (per 1,000 infants) in 2018, with a decrease of 50.29% from 1995.
- There has been some improvement in reducing under-five mortality, which estimated 61 children (per 1,000 children under five) with a decrease of 57.47% from 1995.

There was an improvement in the adult and male mortality rate, which was estimated at 274 males and 222 females (per 1,000 male or female adults), with a decrease of 27.88% and 29.49%, respectively.

- There has been an increase in the survival rate until the age of 65 years for males and females in Africa, which is estimated at 58% for males and 65% for females, an increase of 34.32% - 26.36%, respectively.

As these indicators indicate a kind of improvement in the level of health that can be observed in spite of this, the desired level has not been reached, so it can be said that the continent of Africa is heading towards a

more prosperous future during this period. The need to take multifaceted steps simultaneously to achieve this bold vision, as there were some very clear steps that must be taken without delay.

الكلمات الإفتتاحية : التحول الديموجرافي - السكان - قارة أفريقيا

المقدمة: أصبح التعداد السكاني في إفريقيا عما قريب هو الموضوع الاقتصادي الأهم في

المنطق، حيث أن تغير العوامل الديموجرافية في إفريقيا يمكن من خلالها تحقيق نمو كبير إذا ما تم وضع سياسات تتيح استغلال هذه الإمكانيات، ويسهم تراجع معدل وفيات الأطفال وزيادة العمر المتوقع في ارتفاع عدد السكان الكلي، والأهم من ذلك في زيادة نسبة السكان في سن العمل. وهذا التغير في هيكل السكان، وما يشار إليه باسم التحول الديموجرافي الذي أتاح للبلدان في السابق فرصة لمزيد من النمو والرخاء.، والفرصة أكبر أمام إفريقيا نظرا لتزايد عدد السكان في سن العمل في الوقت الذي يتوقع فيه تقلص حجم القوى العاملة في العديد من باقي بلدان العالم.

مشكلة البحث: على الرغم من وجود العديد من التحديات التي تعوق التنمية في القارة الأفريقية، إلا أن ذلك لا ينفي وجود فرص كبيرة لإحراز تقدم أكثر من أي وقت مضى، سواء كان ذلك بالنسبة للسكان المحليين وبخاصة الريفيين في القارة، أو حتى للأجانب الذين يريدون الاستثمار فيها بشكل عام وفي القطاع الريفي بشكل خاص، ليس فقط لوجود ثروات هائلة، لكن أيضًا لوجود مليار مستهلك غير مُستغلين في ظل تضاعف عدد الأفارقة من ٢٢٧.٢ مليون نسمة في عام ١٩٦٠ إلى ١,٢ مليار نسمة عام ٢٠١٨، وتعود تلك الزيادة

بالأساس إلى الانخفاض الحاد في معدلات وفيات الرضع، وارتفاع معدلات الخصوبة بشكل كبير.

وتُعد قارة إفريقيا ذات أهمية عالمية متزايدة في ظل ما تمتلكه من موارد طبيعية كبيرة، وموارد بشرية هائلة، ما يجعلها دائماً محطّ أنظار العديد من دول العالم والشركات متعددة الجنسيات التي تسعى لاستغلال تلك الموارد، وهو ما يفتح الباب واسعاً أمام محاولة استشراف مستقبلها من خلال رصد وتحليل الجوانب الاقتصادية، جنباً إلى جنب مع الجوانب السياسية والاجتماعية، من أجل وضع رؤية متكاملة يمكن من خلالها تلمّس مسارات التنمية الشاملة بها. وفي هذا الإطار.

هدف البحث: يستهدف البحث إلقاء الضوء على القارة السمراء اليوم وسط انفجار سكاني هائل وغير مسبوق وهو ما سيؤدي بالضرورة إلى تزايد وتيرة الهجرة غير الشرعية إلى أوروبا. حيث تشهد القارة تحول ديمجرافي وتطورات ديمجرافية هائلة من مختلف الزواي، حيث القول أن القارة ستشهد القدر الأكبر من التغيرات الديموجرافية خلال هذا القرن، ففي حين تتزايد أعداد المسنين في بقية أنحاء العالم^(١)، ستصبح إفريقيا المصدر الأساسي للنمو في القوى العاملة العالمية، إذ تشير التوقعات إلى أن سكان القارة الذين تجاوز عددهم ١.١ مليار نسمة بقليل في عام ٢٠١٨ بزيادة نسبتها ٢٤.١٪ عن عام ٢٠١٠ طبقاً لتقديرات البنك الدولي^(٢)، مقابل

(١) شعبة السكان التابعة للأمم المتحدة. التوقعات السكانية شعبة السكان التابعة للأمم المتحدة. التوقعات السكانية

(٢) شعبة السكان التابعة للأمم المتحدة. تقرير إحصاءات السكان والإحصاءات الحيوية (عدة سنوات)، وتقارير التعداد السكاني وغيرها من المطبوعات الإحصائية من مكاتب الإحصاءات الوطنية.

زيادة عدد سكان العالم بنسبة ٩.٧% لنفس الفترة، ولن تؤدي السياسات المصاحبة للتحول الديموجرافي في إفريقيا إلى زيادة عدد ونسبة السكان في سن العمل فحسب، بل ستنشأ عنها مكاسب أيضا. وإذا دعمت السياسات توفير فرص عمل منتجة لهؤلاء العاملين الجدد، ستؤدي الزيادة في حجم القوى العاملة إلى ارتفاع النمو وارتفاع نصيب الفرد من الدخل، وهذا هو المقصود بمكاسب التحول الديموجرافي.

لذا كان من الضروري إلقاء الضوء على تطور أعداد السكان في أفريقيا مقارنا بأعداد السكان في العالم، تطور نسبة الأمانة العمرية (% من السكان في سن العمل)، وعلى مستوى الدول إلقاء الضوء على أعداد الوفيات والموليد في دول القارة للوقوف على رؤية للتطور الديموجرافي في القارة لما له علاقة وثيقة بالتنمية في القارة.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات: اعتمد البحث على التحليل الوصفي لمتغيرات البحث، والتي تم الحصول عليها من مصادرها المختلفة مثل: اليونيسيف، منظمة الصحة العالمية، البنك الدولي، إدارة السكان في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة، البنك الدولي، تقرير إحصاءات السكان والإحصاءات الحيوية بالأمم المتحدة، مكاتب الإحصاءات الوطنية للدول المختلفة، وذلك للفترة (٢٠١٤-٢٠١٨) بالإضافة الى بعض السنوات الاخرى.

نتائج البحث:

أولا: تطور أعداد السكان في أفريقيا مقارنا بأعداد السكان في العالم:
١- **تعداد السكان:** من البيانات الواردة بالجدول (١) تبين أن تعداد السكان في أفريقيا جنوب الصحراء قد قدر بنحو ١٠٧٨.٣ مليون نسمة مقابل ٧٥٩٤.٣ مليون نسمة كتعداد السكان

في العالم يمثل نسبة ١٤.٢٪. وبدراسة تطور نسبة سكان أفريقيا إلى سكان العالم، تبين أنه أتجهت نحو التزايد خلال الفترة (١٩٩٦ - ٢٠١٨) حيث قدرت بنحو ٧.٥٪ عام ١٩٦٠ تزايدت إلى نحو ٩.٦٪ عام ١٩٩٠، ثم ١٤.٢٪ عام ٢٠١٨، وفيما يخص تطور تعداد السكان في أفريقيا، أشارت النتائج الموضحة بالجدول السابق إلى أنها قدرت بنحو ٢٢٧.٢ مليون نسمة عام ١٩٦٠ تزايدت إلى نحو ٥٠٩.٥ مليون نسمة عام ١٩٩٠ تمثل الزيادة نسبة ١٢٤.٢٪ عن عام ١٩٦٠، إلى أن تصل إلى ١٠٧٨.٣ مليون نسمة عام ٢٠١٨ بزيادة نسبتها ٣٧٤.٥٪ عن سنة الأساس، وبالمقارنة بزيادة تعداد السكان على مستوي العالم، تبين أنها تزايدت عام ٢٠١٨ بنسبة ١٥٠.٥٪ عن سنة الأساس.

وبالنسبة لمعدل النمو السكاني وفيما يخص تطور تعداد السكان في أفريقيا، أشارت النتائج الموضحة بالجدول السابق إلى أنها قدرت بنحو ٢٢٧.٢ مليون نسمة عام ١٩٦٠ تزايدت إلى نحو ٥٠٩.٥ مليون نسمة عام ١٩٩٠ تمثل الزيادة نسبة ١٢٤.٢٪ عن عام ١٩٩٦، إلى أن تصل إلى ١٠٧٨.٣ مليون نسمة عام ٢٠١٨ بزيادة نسبتها ٣٧٤.٥٪ عن سنة الأساس. أما بالنسبة للتغير في معدلات نمو الزيادة السكانية في أفريقيا والعالم، أشارت النتائج الموضحة بالجدول السابق إلى أنها قدرت بنحو ٢.٣٥٪ عام ١٩٦٠ في أفريقيا مقابل ١.٣٥٪ في العالم، تزايدت إلى نحو ٢.٦٨٪ عام ٢٠١٨ بزيادة ١٤.٢٪ عن عام ١٩٦٠ مقابل ١.١١٪ في العالم والتي تناقص عن عام ١٩٦٠ بنسبة ١٨.١٪.

وبالنسبة لمعدل النمو السكاني وفيما يخص تطور تعداد السكان في أفريقيا، أشارت النتائج الموضحة بالجدول السابق إلى أنها قدرت بنحو ٢٢٧.٢ مليون نسمة عام ١٩٦٠

تزايدت إلى نحو ٥٠٩.٥ مليون نسمة عام ١٩٩٠ تمثل الزيادة نسبة ١٢٤.٢٪ عن عام ١٩٩٦، إلى أن تصل إلى ١٠٧٨.٣ مليون نسمة عام ٢٠١٨ بزيادة نسبتها ٣٧٤.٥٪ عن سنة الأساس. أما بالنسبة للتغير في معدلات نمو الزيادة السكانية في أفريقيا والعالم، أشارت النتائج الموضحة بالجدول السابق إلى أنها قدرت بنحو ٢.٣٥٪ عام ١٩٦٠ في أفريقيا مقابل ١.٣٥٪ في العالم، تزايدت إلى نحو ٢.٦٨٪ عام ٢٠١٨ بزيادة ١٤.٢٪ عن عام ١٩٦٠ مقابل ١.١١٪ في العالم والتي تناقصت عن عام ١٩٦٠ بنسبة ١٨.١٪.

جدول (١): تعداد السكان في قارة أفريقيا مغارنا بتعداد السكان في العالم خلال الفترة (١٩٦٠ - ٢٠١٨)

السنوات	تعداد السكان				معدل نمو الزيادة السكانية*			
	أفريقيا	الزيادة أو النقص %	العالم	الزيادة أو النقص %	أفريقيا	الزيادة أو النقص %	العالم	الزيادة أو النقص %
1960	227.2	-	3032.0	-	2.35	0.0	1.35	0.0
1970	290.5	27.9	3683.7	21.5	2.63	12.1	2.09	54.4
1980	383.2	68.6	4434.0	46.2	2.90	23.4	1.75	29.2
1990	509.5	124.2	5281.3	74.2	2.83	20.8	1.74	28.6
2000	665.3	192.8	6115.1	101.7	2.65	12.9	1.32	-2.3
2010	869.0	282.4	6922.9	128.3	2.76	17.7	1.20	-11.1
2018	1078.3	374.5	7594.3	150.5	2.68	14.2	1.11	-18.1

* معدل النمو السكاني السنوي للعام t هو المعدل الأسي لنمو السكان في منتصف العام من العام t-1 إلى t، معبراً عنه كنسبة مئوية. يعتمد عدد السكان على التعريف الفعلي للسكان، والذي يحسب جميع المقيمين بغض النظر عن الوضع القانوني أو الجنسية. المصدر:

- World Bank staff estimates based on age distributions of United Nations Population Division's World Population Prospects: 2019 Revision

٢- تطور أعداد السكان في الفئة العمرية (يوم - ١٤ سنة) في أفريقيا مقارنة بأعداد

السكان في الفئة العمرية (يوم - ١٤ سنة) في العالم:

من البيانات الواردة بالجدول (٢) تبين أن أعداد السكان في الفئة العمرية (يوم -

١٤ سنة) في أفريقيا جنوب الصحراء قد قدر بنحو ٤٥٨.٧ مليون نسمة عام ٢٠١٨ مقابل

١٩٥٨.٢ مليون نسمة كأعداد السكان في الفئة العمرية (يوم - ١٤ سنة) في العالم لنفس

العام يمثل نسبة ١٤.٢٪. وبدراسة تطور نسبة أعداد السكان في الفئة العمرية (يوم - ١٤

سنة) في أفريقيا إلى العالم، تبين أنه أتجهت نحو التزايد خلال الفترة (١٩٩٦ - ٢٠١٨) حيث قدرت بنحو ٨.٦٪ عام ١٩٦٠ تزايدت إلى نحو ١٣.٤٪ عام ١٩٩٠، ثم ٢٣.٤٪ عام ٢٠١٨.

جدول (٢): أعداد السكان في الفئة العمرية (يوم - ١٤ سنة) في قارة أفريقيا مقارنة بأعداد السكان في الفئة العمرية (يوم - ١٤ سنة) في العالم خلال الفترة (١٩٦٠ - ٢٠١٨).

السنوات	أفريقيا	الزيادة أو النقص %	النسبة المئوية لإجمالي عدد السكان	العالم	الزيادة أو النقص %	النسبة المئوية لإجمالي عدد السكان
1960	97.3	١٠٠	37.9	1126.5	43.3	37.9
1970	128.3	31.9	38.2	1382.3	44.7	38.2
1980	173.0	77.7	36.0	1565.8	45.7	36.0
1990	231.9	138.2	33.5	1734.4	46.1	33.5
2000	294.9	203.0	30.9	1843.4	45.0	30.9
2010	380.2	290.7	27.7	1869.5	44.4	27.7
2018	458.7	371.3	26.4	1958.2	43.2	26.4

المصدر:

- World Bank staff estimates based on age distributions of United Nations Population Division's World Population Prospects: 2019 Revision

وفيما يخص تطور أعداد السكان في الفئة العمرية (يوم - ١٤ سنة) في أفريقيا،

أشارت النتائج الموضحة بالجدول السابق إلى أنها قدرت بنحو ٩٧.٣ مليون نسمة عام

١٩٦٠ تزايدت إلى نحو ٢٣١.٩ مليون نسمة عام ١٩٩٠ تمثل الزيادة نسبة ١٣٨.٢٪ عن

عام ١٩٦٠، إلى أن تصل إلى ٤٥٨.٧ مليون نسمة عام ٢٠١٨ بزيادة نسبتها ٣٧١.٣٪

عن سنة الأساس، وبالمقارنة بزيادة أعداد السكان في الفئة العمرية (يوم - ١٤ سنة) على

مستوي العالم، تبين أنها تزايدت عام ٢٠١٨ بنسبة ٧٣.٨٪ عن سنة الأساس، أما فيما

يخص نسبة أعداد السكان في هذه الفئة العمرية لإجمالي تعداد السكان . فقد قدرت هذه النسبة

بنحو ٤٣.٢٪ مقابل ٢٦.٤٪ للعالم.

٣-تطور أعداد السكان في الفئة العمرية (١٥ - ٦٤) في أفريقيا جنوب الصحراء مقارنة

بأعداد السكان في الفئة العمرية (١٥ - ٦٤) في العالم:

من البيانات الواردة بالجدول (٣) تبين أن أعداد السكان في الفئة العمرية (١٥ - ٦٤) في أفريقيا قد قدر بنحو ٥٨٧.٤ مليون نسمة عام ٢٠١٨ مقابل ٤٩٥٩.٦ مليون نسمة كأعداد السكان في الفئة العمرية (١٥ - ٦٤) في العالم لنفس العام يمثل نسبة ١١.٨٪. وبدراسة تطور نسبة أعداد السكان في الفئة العمرية (١٥ - ٦٤) في أفريقيا إلى العالم، تبين أنه أتجهت نحو التزايد خلال الفترة (١٩٦٠ - ٢٠١٨) حيث قدرت بنحو ٧.٠٪ عام ١٩٦٠ تزايدت إلى نحو ٨.١٪ عام ١٩٩٠، ثم ١١.٨٪ عام ٢٠١٨، وفيما يخص تطور أعداد السكان في الفئة العمرية (١٥ - ٦٤) في أفريقيا، أشارت النتائج الموضحة بالجدول السابق إلى أنها قدرت بنحو ١٢٣ مليون نسمة عام ١٩٦٠ تزايدت إلى نحو ٢٦٢.٢ مليون نسمة عام ١٩٩٠ تمثل الزيادة نسبة ١١٣.١٪ عن عام ١٩٦٠، إلى أن تصل إلى ٥٨٧.٤ مليون نسمة عام ٢٠١٨ بزيادة نسبتها ٣٧٧.٤٪ عن سنة الأساس.

وبالمقارنة بزيادة أعداد السكان في الفئة العمرية (١٥ - ٦٤) على مستوى العالم، تبين أنها تزايدت عام ٢٠١٨ بنسبة ١٨٢.٨٪ عن سنة الأساس.

أما فيما يخص نسبة أعداد السكان في هذه الفئة العمرية لإجمالي تعداد السكان . فقد قدرت هذه النسبة بنحو ٥٤.٥٪ مقابل ٦٥.٣٪ للعالم.

جدول (٣): أعداد السكان في الفئة العمرية (١٥ - ٦٤) في قارة أفريقيا مقارنة بأعداد السكان في الفئة العمرية (١٥ - ٦٤) في العالم خلال الفترة (١٩٦٠ - ٢٠١٨).

السنوات	أفريقيا	الزيادة أو النقص %	النسبة المئوية لإجمالي عدد السكان	العالم	الزيادة أو النقص %	النسبة المئوية لإجمالي عدد السكان
1960	123.0	١٠٠	57.9	1753.4	١٠٠	54.1
1970	153.5	24.8	57.2	2104.4	20.0	52.8
1980	198.7	61.5	58.8	2604.9	48.6	51.8

61.0	8.1	83.6	3219.0	51.5	113.1	262.2	1990
63.0	9.1	119.5	3848.9	52.7	184.8	350.4	2000
65.4	10.2	158.2	4527.0	53.3	276.7	463.5	2010
65.3	11.8	182.8	4959.6	54.5	377.4	587.4	2018

المصدر:

- World Bank staff estimates based on age distributions of United Nations Population Division's World Population Prospects: 2019 Revision

ثانياً: تطور نسبة الإعانة العمرية (النسبة المئوية من السكان في سن العمل): من

البيانات الواردة بالجدول (٤) تبين أن نسبة السكان في سن العمل في أفريقيا قد قدرت بنحو

٨٧.٧٪ عام ١٩٦٠ تزايدت هذه النسبة لتصل أعلاها خلال الفترة ١٩٩٠ حيث قدرت بنحو

٩٤.٨٪، ثم تناقصت لتصل إلى ٨٤.٣٪ عام ٢٠١٨.

كما قدرت نسبة الشباب في سن العمل بنحو ٧٩.١٪ عام ١٩٦٠ تزايدت هذه

النسبة لتصل أعلاها عام ١٩٩٠ حيث قدرت بنحو ٨٨.٤٪، ثم تناقصت لتصل إلى ٧٨.١٪

عام ٢٠١٨. أما بالنسبة لنسبة المسنين في سن العمل فقد قدرت بنحو ٥.٨٪ عام ١٩٦٠

تزايدت هذه النسبة لتصل أعلاها عامي ٢٠٠٠، ٢٠١٠ حيث قدرت بنحو ٦.٣٪ لكل منهما،

ثم تناقصت لتصل إلى ٦.٢٪ عام ٢٠١٨، وفيما يخص نسبة السكان في سن العمل في

العالم قد قدرت بنحو ٧٣.٧٪ عام ١٩٦٠، تناقصت هذه النسبة لتصل أدناها عامي ٢٠١٠،

٢٠١٨ لتصل إلى نحو ٥٤.٥٪، ٥٤.٤٪ على التوالي، كما قدرت أن نسبة الشباب في سن

العمل بنحو ٦٤.٢٪ عام ١٩٦٠، تناقصت هذه النسبة لتصل أدناها ٢٠١٨ لتصل إلى نحو

٣٩.٥٪، أما بالنسبة لنسبة المسنين في سن العمل فقد قدرت بنحو ٩.٥٪ عام ١٩٦٠، تزايدت

هذه النسبة لتصل أعلاها عام ٢٠١٨ حيث قدرت بنحو ١٤.٩٪.

جدول (٤): تطور نسبة الإعانة العمرية (% من السكان في سن العمل) خلال الفترة (١٩٦٠ - ٢٠١٨).

العالم			أفريقيا			السنوات
نسبة الإعالة						

العمرية، مسنون (% من السكان في سن العمل)	العمرية شباب (% من السكان في سن العمل)	العمرية (%) من السكان في سن العمل)	العمرية، مسنون (% من السكان في سن العمل)	العمرية شباب (% من السكان في سن العمل)	العمرية (%) من السكان في سن العمل)	
9.5	64.2	73.7	5.8	79.1	84.9	1960
10.5	65.7	76.2	6	83.6	89.6	1970
11.2	60.1	71.3	6.1	87.1	93.2	1980
11.6	53.9	65.5	6.1	88.4	94.5	1990
12.3	47.9	60.2	6.3	84.1	90.4	2000
13.2	41.3	54.5	6.3	82	88.3	2010
14.9	39.5	54.4	6.2	78.1	84.3	٢٠١٨

المصدر:

- World Bank staff estimates based on age distributions of United Nations Population Division's World Population Prospects: 2019 Revision

ثالثاً: مقارنة العوامل الديموجرافية لدول القارة الأفريقية كمتوسط للفترة (٢٠١٤ - ٢٠١٨)

(٢٠١٨):

١ - نسبة الزيادة السكانية في الدول الأفريقية كمتوسط للفترة (٢٠١٤ - ٢٠١٨): تشير

البيانات الواردة بالجدول (٥) إلى أن نسبة الزيادة السكانية على مستوى الدول الأفريقية إلى

أن غنياً الأستوائية تأتي في مقدمة الدول الأفريقية من حيث نسبة الزيادة السكانية الأعلى

على مستوى الدول الأفريقية كمتوسط للفترة (٢٠١٤ - ٢٠١٨) والتي قدرت بنحو ٣.٩٪

بزيادة عن متوسط القارة الأفريقية بنحو ٤٤٪ والذي قدر بنحو ٢.٧٪، ياليتها دول أوغندا

وأنجولا والكونونجو الديمقراطية بنسبة بلغت نحو ٣.٦٪، ٣.٤٪، ٣.٣٪، أما بالنسب لدول

ليبيا ، تونس، أفريقيا الوسطى وموريشيوس، تأتي كأقل الدول من حيث معدل الزيادة

السكانية، والتي قدرت بنحو ١.١٪ لكل من ليبيا وتونس بنقص نسبته ٦٠٪ عن متوسط نسبة

النمو السكاني لإجمالي الدول الأفريقية كمتوسط لنفس الفترة، كما قدرت بنحو ١.٠٪ ٠.١٪

لدولتي أفريقيا الوسطى وموريشيس بنقص نسبته ٦٤.٧٪، ٩٦.١٪ عن متوسط النمو السكاني على مستوى إجمالي الدول الأفريقية كمتوسط لنفس الفترة على التوالي.

٢ - معدل وفيات الأطفال الرضع (لكل ١٠٠٠ طفل رضيع) على مستوى الدول الأفريقية كمتوسط للفترة (٢٠١٤ - ٢٠١٨): تشير البيانات الواردة بالجدول (٦) إلى أن معدل وفيات الأطفال الرضع (لكل ١٠٠٠ طفل رضيع) على مستوى الدول الأفريقية إلى أن جمهورية أفريقيا الوسطى تأتي في مقدمة الدول الأفريقية من حيث معدل وفيات الأطفال الرضع (لكل ١٠٠٠ طفل رضيع) على مستوى الدول الأفريقية كمتوسط للفترة (٢٠١٤ - ٢٠١٨) والذي قدر بنحو ٨٩ طفل رضيع (لكل ١٠٠٠ طفل رضيع) بزيادة نسبتها ٩٢.٦٪ عن متوسط القارة الأفريقية والذي قدر بنحو ٤٦ طفل (لكل ١٠٠٠ طفل رضيع) كمتوسط لنفس الفترة، يالها دول سيراليون والصومال ونيجيريا بمتوسط بلغ نحو ٨٥، ٨١، ٧٨ طفل رضيع (لكل ١٠٠٠ طفل رضيع)، أما بالنسب لدول جمهورية مصر العربية ، تونس، موريشيوس، سيسيل، ليبيا تأتي كأقل الدول من حيث وفيات الأطفال الرضع والتي قدرت بنحو ١٩، ١٥، ١٥ طفل لكل من جمهورية مصر العربية وتونس وموريشيوس بنقص نسبته ٥٧.٨٪، ٦٨.٠٪، ٧٢.١٪ عن متوسط متوسط وفيات الأطفال الرضع على مستوى إجمالي الدول الأفريقية كمتوسط لنفس الفترة على التوالي، كما قدر بنحو ١٣، ١١ طفل رضيع (كل ١٠٠٠ طفل رضيع) لدولتي سيسيل وليبيا بنقص نسبته ٧٢.٦٪، ٧٦.٠٪ عن متوسط متوسط وفيات الأطفال الرضع على مستوى إجمالي الدول الأفريقية كمتوسط لنفس الفترة على التوالي.

جدول (٥): نسبة الزيادة السكانية في الدول الأفريقية كمتوسط للفترة (٢٠١٤ - ٢٠١٨).

الدولة	%	الزيادة أو النقص عن أفريقيا	الزيادة أو النقص عن العالم	الدولة	%	الزيادة أو النقص عن أفريقيا	الزيادة أو النقص عن العالم
غينيا الاستوائية	3.9	44.0	239.1	جمهورية الكونغو	2.5	-7.1	118.7
أوغندا	3.6	32.3	211.6	توغو	2.5	-7.2	118.5
أنغولا	3.4	24.5	193.2	ليبيريا	2.5	-7.2	118.5
الكونغو الديمقراطية	3.3	20.7	184.1	كينيا	2.4	-10.7	110.4
بوروندي	3.2	16.4	174.2	السودان	2.4	-11.6	108.1
تشاد	3.2	16.0	173.3	غانا	2.2	-17.4	94.5
غابون	3.1	13.2	166.7	سيراليون	2.2	-20.2	88.0
زامبيا	3.0	10.8	161.0	جمهورية مصر العربية	2.1	-21.0	86.1
تنزانيا	3.0	10.3	159.7	الجزائر	2.0	-25.0	76.5
غامبيا	3.0	10.0	159.0	بابوا غينيا الجديدة	2.0	-26.5	73.1
مالي	3.0	9.1	156.9	ناميبيا	1.8	-32.4	59.1
بوركينافاسو	2.9	7.3	152.7	بوتسوانا	1.8	-34.6	54.0
موزامبيق	2.9	5.4	148.2	إريتريا	1.8	-35.5	51.8
موريتانيا	2.9	5.1	147.5	جيبوتي	1.6	-39.5	42.4
السنغال	2.8	3.1	142.8	زيمبابوي	1.6	-42.3	35.9
الصومال	2.8	2.1	140.5	جنوب أفريقيا	1.5	-46.0	27.3
بنن	2.8	1.6	139.2	سيشل	1.5	-46.3	26.6
ملاوي	2.7	0.0	135.4	المغرب	1.3	-51.1	15.0
إثيوبيا	2.7	-0.3	134.9	جنوب السودان	1.2	-57.1	0.9
مدغشقر	2.7	-1.1	132.9	ليبيا	1.1	-59.4	-4.4
الكاميرون	2.7	-2.1	130.5	تونس	1.1	-60.0	-5.7
نيجيريا	2.6	-3.3	127.7	أفريقيا الوسطى	1.0	-64.7	-16.9
غينيا	2.6	-3.8	126.7	موريشيوس	0.1	-96.1	-90.9

135.5	0.0	2.7	أفريقيا	123.9	-4.9	2.6	رواندا
0.0		1.2	العالم	122.8	-5.4	2.6	غينيا-بيساو
				119.5	-6.8	2.5	كوت ديفوار

المصدر: تقديرات أعدتها المجموعة المشتركة بين الوكالات التابعة للأمم المتحدة (اليونيسيف، منظمة الصحة العالمية، البنك الدولي، إدارة السكان).

<https://data.albankaldawli.org/indicator/SH.DYN.MORT>

جدول (٦) التوزيع الجغرافي لمعدل وفيات الأطفال الرضع (لكل ١٠٠٠ طفل رضيع) كمتوسط للفترة ٢٠١٤ - ٢٠١٨.

الدولة	طفل	%	الدولة	طفل	%	الدولة	طفل	%
جمهورية أفريقيا الوسطى	89	92.6	جيبوتي	53	14.6	غابون	35	-24.0
سيراليون	85	84.1	بوركينافاسو	52	13.2	السنغال	34	-26.1
الصومال	81	76.1	النيجر	51	10.0	إريتريا	33	-28.0
نيجيريا	78	69.0	توغو	50	8.8	كينيا	33	-29.2
تشاد	75	62.6	السودان	44	-3.6	بوتسوانا	32	-30.1
الكونغو الديمقراطية	72	56.5	بوروندي	44	-3.9	ناميبيا	31	-31.7
غينيا الاستوائية	66	44.3	زامبيا	43	-6.3	جنوب أفريقيا	31	-33.4
مالي	65	42.3	إثيوبيا	42	-8.1	رواندا	30	-35.7
جنوب السودان	64	38.5	غامبيا	41	-11.0	المغرب	21	-54.3
بنن	63	37.3	تنزانيا	40	-12.2	الجزائر	21	-54.4
كوت ديفوار	63	37.0	مدغشقر	40	-13.2	جمهورية مصر العربية	19	-57.8
غينيا-بيساو	58	25.3	بابوا غينيا الجديدة	40	-13.5	تونس	15	-68.0
موزامبيق	58	25.0	ملوي	39	-16.1	موريشيوس	13	-72.1
ليبيريا	57	23.6	الكونغو	38	-17.4	سيشل	13	-72.6
أنغولا	56	21.2	غانا	38	-18.4	ليبيا	11	-76.0
موريتانيا	54	17.6	أوغندا	37	-19.7	متوسط القارة الأفريقية	٤٦	-
الكاميرون	54	17.6	زمبابوي	37	-			

		19.8				
--	--	------	--	--	--	--

المصدر: تقديرات أعدتها المجموعة المشتركة بين الوكالات التابعة للأمم المتحدة لتقدير وفيات الأطفال (اليونيسيف، منظمة الصحة العالمية، البنك الدولي، إدارة السكان في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة).

<https://data.albankaldawli.org/indicator/SH.DYN.MORT>

٣ - معدل وفيات الأطفال دون الخامسة (لكل ١٠٠٠ طفل حي دون الخامسة) على

مستوى الدول الأفريقية كمتوسط للفترة (٢٠١٤ - ٢٠١٨): تشير البيانات الواردة بالجدول

(٧) إلى أن معدل وفيات الأطفال دون الخامسة (لكل ١٠٠٠ طفل دون الخامسة) على

مستوى الدول الأفريقية إلى أن دولة الصومال تأتي في مقدمة الدول الأفريقية من حيث معدل

وفيات الأطفال دون الخامسة (لكل ١٠٠٠ طفل دون الخامسة) على مستوى الدول الأفريقية

كمتوسط للفترة (٢٠١٤ - ٢٠١٨) والذي قدر بنحو ١٣٠ طفل رضيع (لكل ١٠٠٠ طفل

دون الخامسة) بزيادة نسبتها ٩٣.٣٪ عن متوسط القارة الأفريقية والذي قدر بنحو ٦٧ طفل

(لكل ١٠٠٠ طفل دون الخامسة) كمتوسط لنفس الفترة، ياليتها دول تشاد وجمهورية أفريقيا

الوسطى ونيجيريا بمتوسط بلغ نحو ١٢٧، ١٢٥، ١٢٤ طفل رضيع (لكل ١٠٠٠ طفل دون

الخامسة)، أما بالنسب لدول جمهورية مصر العربية، تونس، موريشيوس، سيسيل، ليبيا تأتي

كأقل الدول من حيث وفيات الأطفال الرضع والتي قدرت بنحو ٢٣، ١٧، طفل لكل من

جمهورية مصر العربية وتونس بنقص نسبته ٦٥.٩٪، ٧٤.٤٪ عن متوسط متوسط وفيات

الأطفال دون الخامسة على مستوى إجمالي الدول الأفريقية كمتوسط لنفس الفترة على التوالي،

كما قدر بنحو ١٥ طفل دون الخامسة (كل ١٠٠٠ طفل رضيع) لكل من دولتي موريشيوس

وسيسيل بنقص نسبته ٧٨.١٪ عن متوسط متوسط وفيات الأطفال الرضع على مستوى

إجمالي الدول الأفريقية كمتوسط لنفس الفترة، أما بالنسبة لدولة ليبيا تأتي كأقل دول القارة

الأفريقية من حيث وفيات الأطفال دون الخامسة والذي قدر بنحو ١٣ طفل (لكل ١٠٠٠ طفل دون الخامسة) بنقص نسبته ٨٠.٧٪ عن متوسط نفس الفترة.

جدول (٧): التوزيع الجغرافي لمعدل وفيات الأطفال دون الخامسة (لكل ١٠٠٠ طفل دون الخامسة حي) كمتوسط للفترة (٢٠١٤ - ٢٠١٨).

الدولة	طفل	%	الدولة	طفل	%	الدولة	طفل	%
الصومال	130	93.3	موريتانيا	81	20.7	السنغال	48	-28.4
تشاد	127	88.9	موزامبيق	79	17.8	إريتريا	45	-32.9
جمهورية أفريقيا الوسطى	125	85.9	ليبيريا	76	13.8	كينيا	45	-33.4
نيجيريا	124	84.5	توغو	74	11.2	ناميبيا	43	-36.1
سيراليون	116	73.5	السودان	64	-3.9	بوتسوانا	39	-41.4
مالي	105	57.2	بوروندي	64	-4.1	رواندا	39	-41.4
غينيا	105	56.9	جيبوتي	63	-5.6	جنوب أفريقيا	37	-45.4
جنوب السودان	99	47.2	زامبيا	62	-7.3	المغرب	24	-63.5
بنن	98	45.7	إثيوبيا	61	-9.4	الجزائر	24	-63.5
الكونغو الديمقراطية	94	40.7	تنزانيا	57	-14.9	جمهورية مصر العربية	23	-65.9
غينيا الاستوائية	91	36.1	مدغشقر	57	-15.5	تونس	17	-74.4
النيجر	91	35.4	ملاوي	56	-16.3	موريشيوس	15	-78.1
غينيا-بيساو	88	31.3	جمهورية الكونغو	53	-20.5	سيشل	15	-78.1
كوت ديفوار	87	29.7	أوغندا	52	-22.5	ليبيا	13	-80.8
أنغولا	85	26.1	زيمبابوي	52	-23.1	متوسط القارة الأفريقية	٦٧	-
الكاميرون	83	23.3	بابوا غينيا الجديدة	50	-24.7			

المصدر: تقديرات أعدتها المجموعة المشتركة بين الوكالات التابعة للأمم المتحدة لتقدير وفيات الأطفال (اليونيسيف، منظمة الصحة العالمية، البنك الدولي، إدارة السكان في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة).

<https://data.albankaldawli.org/indicator/SH.DYN.MORT>

٤ - معدل وفيات الذكور والإناث البالغين (لكل ١٠٠٠ ذكر أو أنثى بالغة) على مستوى الدول الأفريقية كمتوسط للفترة (٢٠١٤ - ٢٠١٨):

أ - الذكور: تشير البيانات الواردة بالجدول (٨) إلى أن معدل وفيات الذكور البالغين (لكل ١٠٠٠ ذكر بالغ) على مستوى الدول الأفريقية إلى أن جمهورية أفريقيا الوسطى تأتي في مقدمة الدول الأفريقية من حيث معدل وفيات الذكور البالغين (لكل ١٠٠٠ ذكر بالغ) على مستوى الدول الأفريقية كمتوسط للفترة (٢٠١٤ - ٢٠١٨) والذي قدر بنحو ٤٢٠ ذكر بالغ (لكل ١٠٠٠ ذكر بالغ) بزيادة نسبتها ٤٨.٦٪ عن متوسط القارة الأفريقية والذي قدر بنحو ٢٨٣ ذكر بالغ (لكل ١٠٠٠ ذكر بالغ) كمتوسط لنفس الفترة، يليها دول كوت ديفوار، جنوب أفريقيا وسيراليون بمتوسط بلغ نحو ٤١٣، ٤٠٥، ٤٠١ ذكر بالغ (لكل ١٠٠٠ ذكر بالغ)، أما بالنسبة لدول جمهورية مصر العربية، ليبيا، تونس، الجزائر والمغرب تأتي كأقل الدول من حيث وفيات الأطفال الرضع والتي قدرت بنحو ١٨٧، ١٧٢ ذكر بالغ لكل من جمهورية مصر العربية وليبيا بنقص نسبته ٣٣.٩٪، ٣٩.٣٪ عن متوسط متوسط وفيات الذكور البالغين على مستوى إجمالي الدول الأفريقية كمتوسط لنفس الفترة على التوالي، كما قدر بنحو ١١١، ١٠٦ ذكر بالغ (كل ١٠٠٠ ذكر بالغ) لكل من دولتي تونس والجزائر بنقص نسبته ٦٠.٧٪، ٦٢.٤٪ عن متوسط متوسط وفيات الذكور البالغين على مستوى إجمالي الدول الأفريقية كمتوسط لنفس الفترة، أما بالنسبة لدولة المغرب تأتي كأقل دول القارة الأفريقية

من حيث وفيات الذكور البالغين والذي قدر بنحو ٧٥ ذكر بالغ (لكل ١٠٠٠ ذكر بالغ) بنقص نسبته ٧٣.٤٪ عن متوسط نفس الفترة.

جدول (٨) التوزيع الجغرافي لمعدل وفيات الذكور البالغين (لكل ١٠٠٠ ذكر بالغ) كمتوسط للفترة (٢٠١٤ - ٢٠١٨).

الدولة	طفل	%	الدولة	طفل	%	الدولة	طفل	%
جمهورية أفريقيا الوسطى	420	48.6	غينيا-بيساو	294	3.9	ليبيريا	258	-8.9
كوت ديفوار	413	46.1	بوتسوانا	290	2.3	بابوا غينيا الجديدة	257	-9.2
جنوب أفريقيا	405	43.1	إريتريا	290	2.3	غابون	255	-9.8
سيراليون	401	41.7	غامبيا	288	1.7	السودان	251	-11.5
زمبابوي	388	37.2	توغو	286	1.2	إثيوبيا	248	-12.5
تشاد	384	35.6	الكونغو الديمقراطية	282	-0.2	مدغشقر	241	-14.7
نيجيريا	373	31.8	أنغولا	278	-1.7	رواندا	228	-19.5
موزامبيق	362	27.9	جمهورية الكونغو	276	-2.4	موريتانيا	225	-20.3
ناميبيا	355	25.4	مالي	275	-3.0	السنغال	223	-21.2
الكاميرون	352	24.4	جيبوتي	274	-3.1	سيشل	203	-28.1
غينيا الاستوائية	349	23.3	غينيا	273	-3.6	موريشيوس	193	-32.0
أوغندا	349	23.2	بوركينافاسو	271	-4.2	جمهورية مصر العربية	187	-33.9
زامبيا	348	23.0	بنن	265	-6.4	ليبيا	172	-39.3
ملاوي	346	22.4	غانا	263	-7.2	تونس	111	-60.7
جنوب السودان	337	19.2	النيجر	261	-7.7	الجزائر	106	-62.4
الصومال	334	18.2	كينيا	261	-7.7	المغرب	75	-73.4
بوروندي	321	13.4	تنزانيا	259	-8.6	متوسط القارة الأفريقية	٢٨٣	

المصدر: تقديرات أعدتها المجموعة المشتركة بين الوكالات التابعة للأمم المتحدة لتقدير وفيات الأطفال (اليونيسيف، منظمة الصحة العالمية، البنك الدولي، إدارة السكان في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة).

<https://data.albankaldawli.org/indicator/SH.DYN.MORT>

ب - الإناث: تشير البيانات الواردة بالجدول (٩) إلى أن معدل وفيات الإناث البالغين (لكل ١٠٠٠ أنثى بالغة) على مستوى الدول الأفريقية إلى أن سيراليون تأتي في مقدمة الدول الأفريقية من حيث معدل وفيات الإناث البالغين (لكل ١٠٠٠ أنثى بالغة) على مستوى الدول الأفريقية كمتوسط للفترة (٢٠١٤ - ٢٠١٨) والذي قدر بنحو ٣٩١ أنثى بالغة (لكل ١٠٠٠ أنثى بالغة) بزيادة نسبتها ٧٠.٦٪ عن متوسط القارة الأفريقية والذي قدر بنحو ٢٢٩ أنثى بالغة (لكل ١٠٠٠ أنثى بالغة) كمتوسط لنفس الفترة، يالها دول جمهورية أفريقيا الوسطى، كوت ديفوار وتشاد بمتوسط بلغ نحو ٣٨٨، ٣٧٤، ٣٤٠ أنثى بالغة (لكل ١٠٠٠ أنثى بالغة)، أما بالنسب لدول ليبيا، موريشيوس، الجزائر، تونس والمغرب تأتي كأقل الدول من حيث وفيات الإناث البالغين والتي قدرت بنحو ٩٧، ٩٥ أنثى بالغة لكل من ليبيا وموريشيوس بنقص نسبته ٥٧.٨٪، ٥٨.٥٪ عن متوسط متوسط وفيات الإناث البالغين على مستوى إجمالي الدول الأفريقية كمتوسط لنفس الفترة على التوالي، كما قدر بنحو ٨٤، ٧٠ أنثى بالغة (لكل ١٠٠٠ أنثى بالغة) لكل من دولتي الجزائر وتونس بنقص نسبته ٦٣.٤٪، ٦٩.٤٪ عن متوسط متوسط وفيات الإناث البالغين على مستوى إجمالي الدول الأفريقية كمتوسط لنفس الفترة، أما بالنسبة لدولة المغرب تأتي كأقل دول القارة الأفريقية من حيث وفيات الإناث البالغين والذي قدر بنحو ٦٥ أنثى بالغة (لكل ١٠٠٠ أنثى بالغة) بنقص نسبته ٧١.٥٪ عن متوسط نفس الفترة.

جدول (٩): التوزيع الجغرافي لمعدل وفيات الأنثى البالغين (لكل ١٠٠٠ أنثى بالغة) كمتوسط للفترة (٢٠١٤ - ٢٠١٨).

الدولة	طفل	%	الدولة	طفل	%

- 14.3	196	إثيوبيا	9.5	251	زامبيا	70.6	391	سيراليون
- 15.6	193	السودان	7.7	247	غينيا	69.3	388	جمهورية أفريقيا الوسطى
- 16.6	191	مدغشقر	6.0	243	غينيا-بيساو	63.3	374	كوت ديفوار
- 18.4	187	بوتسوانا	5.2	241	جمهورية الكونغو	48.5	340	تشاد
- 21.0	181	كينيا	4.8	240	بوركينافاسو	46.4	335	نيجيريا
- 21.3	180	موريتانيا	2.0	234	الكونغو الديمقراطية	43.9	330	زمبابوي
- 24.2	174	رواندا	1.8	233	ملاوي	41.0	323	الكاميرون
- 32.9	154	السنغال	1.7	233	النيجر	36.1	312	جنوب السودان
- 52.0	110	جمهورية مصر العربية	1.6	233	غامبيا	35.3	310	غينيا الاستوائية
- 56.6	99	سيشل	-0.8	227	جيبوتي	27.1	291	موزامبيق
- 57.8	97	ليبيا	-2.6	223	غانا	22.9	281	جنوب أفريقيا
- 58.5	95	موريشيوس	-4.5	219	ليبيريا	21.4	278	الصومال
- 63.4	84	الجزائر	-4.7	218	بنن	17.8	270	أوغندا
- 69.4	70	تونس	-5.7	216	إريتريا	15.0	263	ناميبيا
- 71.5	65	المغرب	-5.8	216	غابون	15.0	263	بوروندي
	٢٢٩	متوسط القارة الأفريقية	- 10.5	205	تنزانيا	11.7	256	مالي
			- 10.6	205	أنغولا	10.8	254	توغو

المصدر: تقديرات أعدتها المجموعة المشتركة بين الوكالات التابعة للأمم المتحدة لتقدير وفيات الأطفال (اليونيسيف)، منظمة الصحة العالمية، البنك الدولي، إدارة السكان في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة).

<https://data.albankaldawli.org/indicator/SH.DYN.MORT>

٥ - معدل بقاء الذكور والإناث حتى سن ٦٥ سنة (% من مجموعة الشريحة العمرية)

على مستوى الدول الأفريقية كمتوسط للفترة (٢٠١٤ - ٢٠١٨):

أ - الذكور: تشير البيانات الواردة بالجدول (١٠) إلى أن معدل بقاء الذكور حتى سن ٦٥ سنة (% من مجموعة الشريحة العمرية) على مستوى الدول الأفريقية إلى أن جمهورية أفريقيا الوسطى تأتي في كأقل الدول الأفريقية من حيث نسبة بقاء الذكور حتى سن ٦٥ سنة (% من مجموعة الشريحة العمرية) على مستوى الدول الأفريقية كمتوسط للفترة (٢٠١٤ - ٢٠١٨) والذي قدر بنحو ٣٦% (% من مجموعة الشريحة العمرية) بنقص نسبته ٣٦.٠% عن متوسط القارة الأفريقية والذي قدر بنحو ٥٧% (% من مجموعة الشريحة العمرية) كمتوسط لنفس الفترة، يالها دول سيراليون، موزمبيق وتشاد بمتوسط بلغ نحو ٤٢%، ٤٣%، ٤٤% (% من مجموعة الشريحة العمرية)، أما بالنسب لدول المغرب، الجزائر، تونس، موريشيوس، ليبيا وجمهورية مصر العربية تأتي كأعلى الدول من حيث البقاء بعد سن ٦٥ سنة والتي قدرت النسبة بنحو ٨٥%، ٨١%، ٨١% لكل من المغرب والجزائر وتونس بزيادة نسبتها ٤٩.٨%، ٤٢.٩%، ٤٢.٩% عن متوسط نسبة بقاء الذكور حتى سن ٦٥ سنة على مستوى إجمالي الدول الأفريقية كمتوسط لنفس الفترة على التوالي، كما قدر بنحو ٧٢%، ٧١% (% من مجموعة الشريحة العمرية) لكل من دولتي وموريشيوس وليبيا بنقص نسبته ٢٥.٦%، ٢٥.١% عن متوسط نسبة الباقيين حتى سن ٦٥ سنة على مستوى إجمالي الدول الأفريقية كمتوسط لنفس الفترة، أما بالنسبة لجمهورية مصر العربية، قدر معدل بقاء الذكور حتى عمر ٦٥ سنة بنحو ٧٠% (% من مجموعة الشريحة العمرية) بزيادة نسبتها ٢٣.٢% عن متوسط نفس الفترة.

جدول (١٠): التوزيع الجغرافي لمعدل بقاء الذكور حتى سن ٦٥ سنة (% من مجموعة الشريحة العمرية) كمتوسط للفترة (٢٠١٤ - ٢٠١٨).

الدولة	%	الدولة	%	الدولة	%	الدولة	%
جمهورية أفريقيا الوسطى	36	بوروندي	36.0	بوتسوانا	61	6.7	-
سيراليون	42	أوغندا	26.3	السودان	61	7.7	-
موزمبيق	43	مالي	24.3	موريتانيا	62	8.2	-
تشاد	44	الكونغو الديمقراطية	22.3	غابون	62	8.5	-
نيجيريا	45	توغو	21.2	جيبوتي	62	8.6	-
غينيا-بيساو	46	غامبيا	19.6	إثيوبيا	62	9.2	-
كوت ديفوار	47	غينيا	18.3	مدغشقر	63	10.1	-
زيمبابوي	47	بوركينافاسو	17.9	السنغال	65	13.7	-
جنوب أفريقيا	48	بنن	15.4	رواندا	65	14.3	-
جنوب السودان	48	إريتريا	15.4	سيشل	70	22.4	-
الصومال	49	النيجر	14.0	جمهورية مصر العربية	70	23.2	-
ناميبيا	49	جمهورية الكونغو	13.2	ليبيا	71	25.1	-
أنغولا	50	تنزانيا	12.9	موريشيوس	72	25.6	-
غينيا الاستوائية	50	كينيا	12.5	تونس	81	41.8	-
الكاميرون	51	ليبيريا	11.3	الجزائر	81	42.9	-
ملاوي	51	بابوا غينيا الجديدة	-9.7	المغرب	85	49.8	-
زامبيا	52	غانا	-9.0	متوسط القارة الأفريقية	٥٧		4.6

المصدر: تقديرات أعدتها المجموعة المشتركة بين الوكالات التابعة للأمم المتحدة لتقدير وفيات الأطفال (اليونيسيف، منظمة الصحة العالمية، البنك الدولي، إدارة السكان في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة).

<https://data.albankaldawli.org/indicator/SH.DYN.MORT>

ب - الإناث: تشير البيانات الواردة بالجدول (١١) إلى أن معدل بقاء الإناث حتى سن ٦٥

سنة (% من مجموعة الشريحة العمرية) على مستوى الدول الأفريقية إلى أن جمهورية أفريقيا

الوسطى تأتي في كأقل الدول الأفريقية من حيث نسبة بقاء الإناث حتى سن ٦٥ سنة (% من مجموعة الشريحة العمرية) على مستوى الدول الأفريقية كمتوسط للفترة (٢٠١٤ - ٢٠١٨) والذي قدر بنحو ٤٥% (% من مجموعة الشريحة العمرية) بنقص نسبته ٢.٥% عن متوسط القارة الأفريقية والذي قدر بنحو ٦٠% (% من مجموعة الشريحة العمرية) كمتوسط لنفس الفترة، يالها دول سيراليون، نيجيريا وتشاد بمتوسط بلغ نحو ٤٨%، ٤٩%، ٥٠% (% من مجموعة الشريحة العمرية)، أما بالنسب لدول المغرب، تونس، الجزائر، موريشيوس وسيسيل تأتي كأعلى الدول من حيث البقاء بعد سن ٦٥ سنة والتي قدرت النسبة بنحو ٨٨% لكل من المغرب وتونس بزيادة نسبتها ٤.٦% لكل منهما عن متوسط نسبة بقاء الإناث حتى سن ٦٥ سنة على مستوى إجمالي الدول الأفريقية كمتوسط لنفس الفترة على التوالي، كما قدر بنحو ٨٥% لكل من دولتي وموريشيوس والجزائر بزيادة نسبتها ٤.١% لكل منهما عن متوسط نسبة الباقيين حتى سن ٦٥ سنة على مستوى إجمالي الدول الأفريقية كمتوسط لنفس الفترة، أما بالنسبة لدولتي سيسيل وليبيا فقد قدر معدل بقاء الذكور حتى عمر ٦٥ سنة بنحو ٨٤%، ٨٣% (% من مجموعة الشريحة العمرية) بزيادة نسبتها ٤.٠%، ٣.٩% عن متوسط نفس الفترة.

جدول (١١): التوزيع الجغرافي لمعدل بقاء الإناث حتى سن ٦٥ سنة (% من مجموعة الشريحة العمرية) كمتوسط للفترة (٢٠١٨ - ٢٠١٤).

الدولة	%	الدولة	%	الدولة	%	الدولة	%
جمهورية أفريقيا الوسطى	45	-2.5	الكونغو الديمقراطية	61	0.2	السودان	69
سيراليون	48	-2.1	ناميبيا	62	0.4	كينيا	69
نيجيريا	49	-1.8	أنغولا	62	0.4	جيبوتي	69
تشاد	50	-1.7	أوغندا	63	0.4	غابون	69

1.5	69	إثيوبيا	0.5	63	النيجر	-1.4	52	كوت ديفوار
1.6	70	مدغشقر	0.5	63	غامبيا	-1.0	54	زيمبابوي
2.1	73	بوتسوانا	0.5	63	بنن	-0.9	54	جنوب السودان
2.2	73	رواندا	0.6	64	جمهورية الكونغو	-0.8	55	غينيا-بيساو
2.4	74	السنغال	0.6	64	زامبيا	-0.8	55	غينيا الاستوائية
3.4	81	جمهورية مصر العربية	0.7	64	جنوب أفريقيا	-0.7	56	الصومال
3.9	83	ليبيا	0.9	65	ليبيريا	-0.7	56	الكاميرون
4.0	84	سيشل	0.9	65	غانا	-0.5	57	موزامبيق
4.1	85	موريشيوس	0.9	65	ملاوي	-0.4	58	مالي
4.١	85	الجزائر	1.1	67	إريتريا	0.0	60	توغو
4.6	88	تونس	1.1	67	تنزانيا	0.0	60	غينيا
4.6	88	المغرب	1.3	68	بابوا غينيا الجديدة	0.1	61	بوروندي
	٦٠	متوسط القارة الأفريقية	1.4	68	موريتانيا	0.1	61	بوركينافاسو

المصدر: تقديرات أعدتها المجموعة المشتركة بين الوكالات التابعة للأمم المتحدة لتقدير وفيات الأطفال (اليونيسيف)، منظمة الصحة العالمية، البنك الدولي، إدارة السكان في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة).
<https://data.albankaldawli.org/indicator/SH.DYN.MORT>

التعقيب على التحول السكاني في قارة أفريقيا: يمكن أن يؤدي التحول السكاني في إفريقيا إلى

مكاسب هائلة من خلال أربع قنوات إضافية:

- يتيح تراجع معدلات الخصوبة زيادة مشاركة الإناث في القوى العاملة مما يؤدي إلى ارتفاع نسبة العاملين من السكان في سن العمل .
- نظرا لأن البالغين في سن العمل عادة ما يكونون أكثر ادخارا لأموالهم مقارنة بالفئات العمرية الأخرى، يزداد حجم المدخرات الكلية بما يتيح زيادة حجم التمويل الاستثماري ويعطي دفعة إضافية للنمو، فضلا على ذلك، تشير الشواهد إلى أنه عندما يكون الأشخاص أطول عمرا ويكون لديهم عدد أقل من الأطفال.
- يزداد الإنفاق على الرعاية الصحية والتعليم، مما يعني مزيد من الصحة والتعليم للقوى العاملة وبالتالي مزيد من الإنتاجية

- وأخيرا فإن زيادة أعداد السكان قد تؤدي إلى زيادة الطلب المحلي وارتفاع حجم الاستثمارات المحلية والأجنبية على حد سواء.

وفي ظل تزايد أعداد المسنين في معظم المناطق الأخرى، سيستفيد الاقتصاد العالمي من اندماج القوى العاملة الإفريقية المتنامية في سلاسل القيمة العالمية، لا سيما إذا استطاعت إفريقيا تحقيق ميزة نسبية في قطاعات الإنتاج كثيفة الاستخدام للعمالة، ومن المفترض أن تساعد زيادة الانفتاح التجاري على توفير فرص عمل جديدة وتمكن المنطقة من الاستفادة من انتقال رؤوس الأموال والتكنولوجيا. ومن منظور اقتصادي، يمكن أن تستفيد إفريقيا وبقية بلدان العالم من الهجرة، فزيادة تحويلات العاملين ستعود بالفائدة على البلدان الأصلية للعمالة، في حين سيستفيد أرباب الأعمال في البلدان الأخرى من تدفق العمالة من الخارج في ظل ثبات أو تراجع أعداد العاملين في بلدانهم. ويمكن بالطبع أن تترتب على زيادة أعداد المهاجرين آثار اجتماعية واقتصادية على بلدان المصدر والمقصد.

مسارات معدل التحول الديموجرافي: تتفاوت بلدان إفريقيا فيما بينها تفاوتاً كبيراً من حيث معدل التحول الديموجرافي ومساره وهما ما يحددان ما إذا كان بلد ما سيستفيد من المكاسب الديموجرافية، فبعض البلدان الصغيرة قطعت شوطاً كبيراً نحو التحول الديموجرافي، وساعدها في ذلك التراجع السريع في معدل وفيات الأطفال ومعدل الخصوبة. ويشهد بلدان من هذه المجموعة وهما موريشيوس وسيشيل تحديات في الوقت الحالي بسبب تزايد أعداد المسنين، وبعض الدول أبطأ كثيراً مقارنة بالتحول في دول أخرى، حيث منها ما قطع شوطاً أطول إلى حد ما في مسيرة التحول مقارنة ببقية بلدان هذه المجموعة، ولكن لا يزال التحول في مرحلة مبكرة

في بلدان مثل إثيوبيا وبوركينا فاسو.، ومما يثير القلق وجود مجموعة ثالثة من البلدان لا يزال التحول فيها أكثر تباطؤًا مقارنة بغيرها، وهو ما يعكس في جزء كبير منه استمرار ارتفاع معدلات الخصوبة، كما توقف التحول تماما في بلدان قليلة منها، ويقع بلدان من أكبر بلدان القارة من حيث تعداد السكان في تلك الفئة وهما نيجيريا وجمهورية الكونغو الديمقراطية.

المراجع:

١. البنك الدولي، إيمي سودوكي، ديموغرافية، مجموعة بيانات التنمية.
٢. تقديرات أعدتها المجموعة المشتركة بين الوكالات التابعة للأمم المتحدة لتقدير وفيات الأطفال (اليونيسيف، منظمة الصحة العالمية، البنك الدولي، إدارة السكان في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة).
٣. شعبة السكان التابعة للأمم المتحدة. تقرير إحصاءات السكان والإحصاءات الحيوية (عدة سنوات)، وتقارير التعداد السكاني وغيرها من المطبوعات الإحصائية من مكاتب الإحصاءات الوطنية.
4. <https://data.albankaldawli.org/indicator/SH.DYN.MORT>
5. World Bank staff estimates based on age distributions of United Nations Population Division's World Population Prospects: 2019 Revision